

تركيا تطبع في تبادل تجاري مع فرنسا يصل إلى 20 مليار يورو



السبت 6 يناير 2018 م

أعرب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عن رغبة بلاده في رفع حجم التبادل التجاري مع فرنسا إلى 20 مليار يورو^١ جاء ذلك خلال لقائه، اليوم الجمعة، مع أعضاء جمعية أرباب العمل الفرنسية، في العاصمة باريس، التي يزورها^٢ وبين أردوغان، أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وفرنسا حالياً يبلغ 13.5 مليار يورو، وقال: "نريد رفعه إلى مستويات أعلى^٣ أعتقد أنه لو رفعناه إلى مستويات أعلى فإننا سنحقق هدف الوصول إلى حجم تجاري بقيمة 20 مليار يورو".^٤ ووصف زيارته إلى فرنسا بال مهمة، من حيث ضم أجندتها قضيّاً ثنائياً وإقليمية، موضحاً أنه جرى توقيع ثلاث اتفاقيات: إحداها مع شركة "إيروسام" الفرنسية الإيطالية لإنجاح منظومة دفاع جوي وصاروخى، والثانية بين الخطوط الجوية التركية وشركة "إيرباص" الفرنسية، والأخيرة في القطاع الغذائي^٥. وأضاف أنه تناول خلال لقائه مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في وقت سابق اليوم، قضيّاً إقليمية إلى جانب قضيّاً حول العراق وسوريا، وفلسطين وإسرائيل والقدس، ولبيبا ومصر، وعملية انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي^٦.^٧ وتتابع في ذات السياق: "أعتقد أن تعاوننا الوثيق مهم للغاية لعملية السلام الإقليمي والدولي"، مشيراً إلى أن اقتصاد فرنسا يحتل المرتبة الثانية أوروبا والخامسة دولياً، في حين يحتل الاقتصاد التركي المرتبة الخامسة أوروبا، والـ13 دولياً، من حيث القدرة الشرائية^٨. وأوضح أن اقتصاد بلاده سُجّل رقماً قياسياً حول العالم، خلال الربع الثالث من 2017، بعد تسجيله نمواً بنسبة بلغت 11 بالمائة، مؤكداً أن بلاده لا تميّز بين مستثمر أجنبي أو محلي، مبيناً أن كلاً الطرفين يمتلكان ذات الحقوق والمسؤوليات^٩. ولفت إلى أن تركيا تعد مركزاً جديداً للاستثمار بالنسبة لرجال الأعمال الفرنسيين، وأشار إلى أنه برحلة طيران 4 ساعات من إسطنبول، يمكن الوصول إلى أكثر من 50 دولة، وسوق كبيرة تشكل ربع الاقتصاد العالمي، وأضاف أن قرابة 50 شركة رؤوس أموال دولية تنشط في تركيا^{١٠}. وأضاف أن تركيا من بين البلدان الأكثر تشجيعاً للاستثمارات في العالم، وأن فرنسا تأتي في المرتبة السابعة دولياً في العلاقات التجارية لتركيا، معتبراً أن قدرات البلدين التجارية أكبر من المستوى الحالي^{١١}.